

# دليل قرية المنية



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزهار

2010

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم، بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازهار"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة بيت لحم، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة بيت لحم. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي: <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

## المحتويات

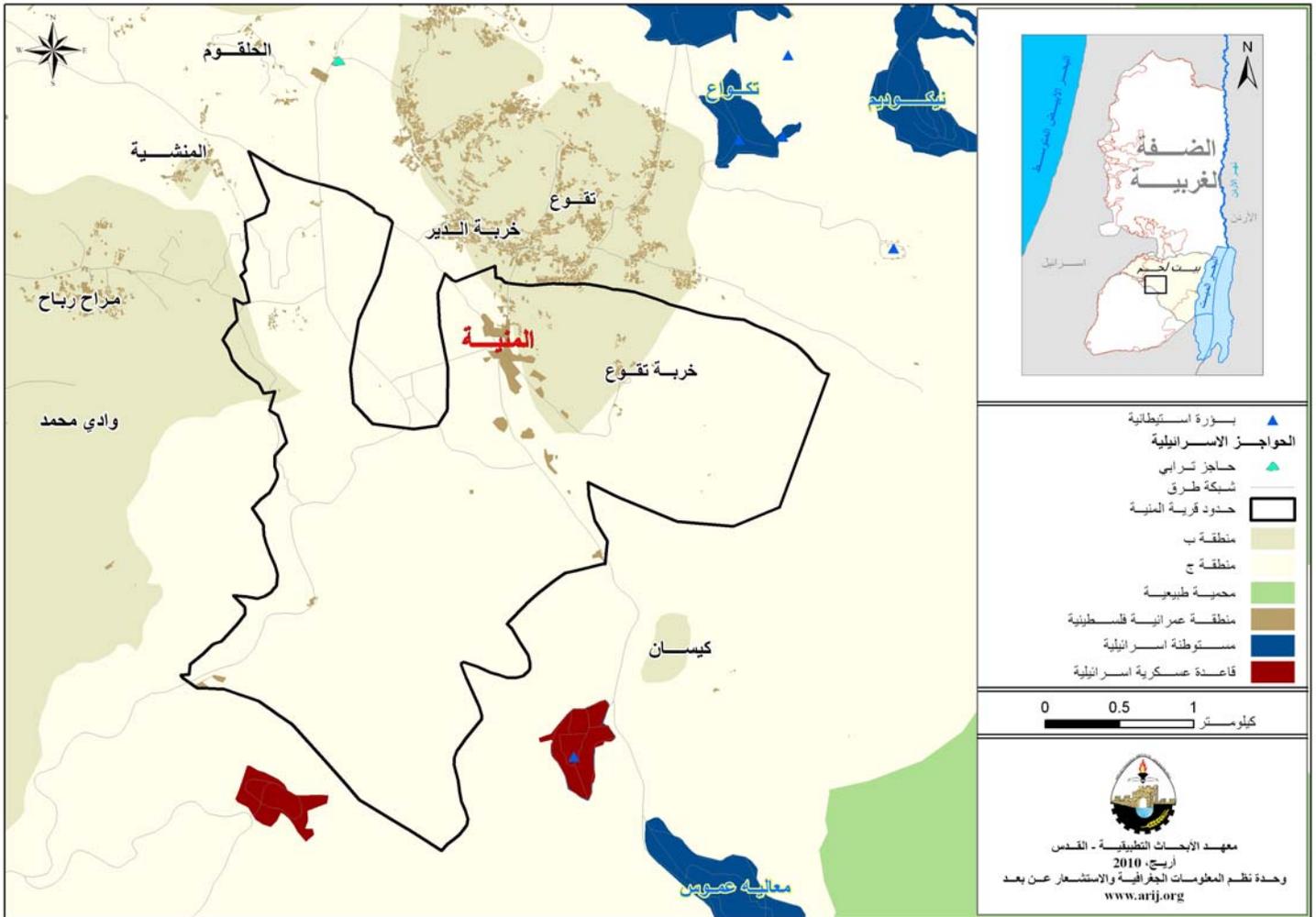
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية
5.....	نبذة تاريخية
5.....	الأماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
7.....	قطاع الصحة
8.....	الأنشطة الاقتصادية
9.....	قطاع الزراعة
11.....	قطاع المؤسسات والخدمات
12.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
14.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
15.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية المنية
16.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
17.....	المراجع

## دليل قرية المنية

### الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية المنية، هي إحدى قرى محافظة بيت لحم، وتقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة بيت لحم، وعلى بعد 8.6 كم هوائي منها (المسافة الأفقية بين مركز البلدة ومركز مدينة بيت لحم). يحدها من الشرق والشمال بلدة تقوع، ومن الغرب بلدة بيت فجار وقرية مراح رباح، ومن الجنوب قرية كيسان وقرية عرب الرشيدة. (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية المنية



تقع قرية المنية على ارتفاع 760 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 414 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 17 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60.4%. (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريخ، 2009).

تأسس المجلس القروي في قرية المنية عام 1996، ويتكون المجلس الحالي من سبعة أعضاء تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية. ويوجد للمجلس القروي مقر دائم وهو مستأجر للمجلس.

- ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:
- 1- توفير خدمات البنية التحتية.
  - 2- حماية المواقع الأثرية والتاريخية.
  - 3- عمل مشاريع ودراسات خاصة بالقرية.

## نبذة تاريخية

يرجع سبب تسمية قرية المنية بهذا الإسم إلى عدة روايات منها، وجود مغارة قديمة رومانية سكنتها ملكة أسمها منيا، والرواية الثانية تقول نسبة إلى جرون المنية التي كان السكان يحصدون محاصيلهم ويجمعونها في هذه الجرون. ويعود أصل سكان قرية المنية إلى بلدة سعير في محافظة الخليل. أنظر صورة رقم 1 لقرية المنية. كما وتضم قرية المنية تجمع آخر تابع لها وهو وادي محمد.

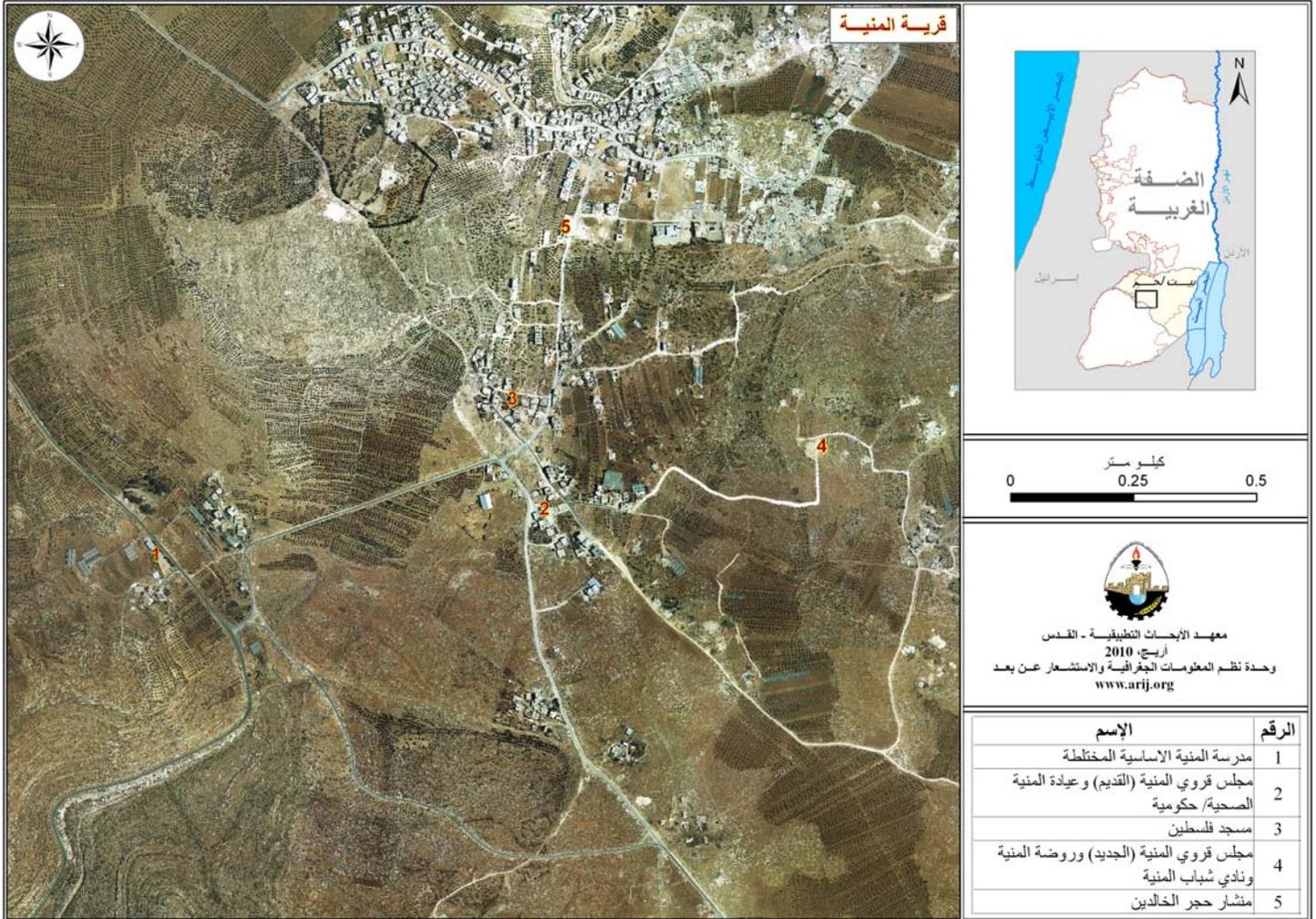
صورة 1: صورة من قرية المنية



## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية المنية مسجد واحد، وهو مسجد فلسطين. أما بالنسبة للأماكن الأثرية في القرية فهناك جبل تقوع الأثري، الذي يحتوي على آثار رومانية ويونانية ويمكن استغلاله كمناطق سياحية ترفيهية. (أنظر الخريطة رقم 2).

## خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية المنية



## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن عدد سكان قرية المنية بلغ 1,012 نسمة، منهم 509 نسمة من الذكور، و503 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 157 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 153 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية المنية لعام 2007، كان كما يلي: 47.2% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 49.6% ضمن الفئة العمرية 15 - 64 عاماً، و1.3% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 101.2 : 100، أي أن نسبة الذكور 50.3%، ونسبة الإناث 49.7%.

## العائلات

يتألف سكان قرية المنية من عدد من العائلات، منها: الكوازية، الفروخ، الجبارين، الشالدة، والطروة.

## الهجرة

بين المسح الميداني بان عائلة واحدة (5 أفراد) قد هجرت القرية.

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية المنية عام 2007، حوالي 10.8%، وقد شكلت نسبة الإناث 72%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 26.9% يستطيعون القراءة والكتابة، 36% انهموا دراستهم الابتدائية، 25.9% انهموا دراستهم الإعدادية، 9% انهموا دراستهم الثانوية، و1.6% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية المنية حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية المنية (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية، 2007												
الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	19	84	124	69	24	1	6	-	-	-	1	328
إناث	49	68	79	77	27	2	-	-	-	-	2	304
المجموع	68	152	203	146	51	3	6	-	-	-	3	632

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم للمراحل الأساسية والثانوية في قرية المنية في العام الدراسي 2009/2008، فيوجد في القرية مدرسة واحدة مختلطة، وهي: مدرسة المنية الأساسية المختلطة، ويتم إدارتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ولا يوجد في القرية أية مدارس خاصة. يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية المنية 11 صفاً، وعدد الطلاب 320 طالباً وطالبة، وعدد المعلمين 13 معلماً ومعلمة. (مديرية التربية والتعليم، بيت لحم 2009). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في المدرسة يبلغ 25 طالباً وطالبة، أما فيما يتعلق بالكثافة الصفية، فتبلغ 29 طالباً وطالبة في كل صف. ومن الجدير بالذكر أن المدرسة تتعرض للعديد من المضايقات من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية، حيث أن المدرسة تقع بالقرب من مستوطنة وحاجز عسكري. (مجلس قروي المنية، 2010).

وبسبب عدم توفر رياض أطفال في القرية، يقوم بعض المواطنين بإرسال أطفالهم للاستفادة من رياض الأطفال الموجودة في المناطق المجاورة، مثل روضة تقوع في بلدة تقوع، والتي تبعد عن القرية 3 كم. (مجلس قروي المنية، 2010).

## قطاع الصحة

يتوفر في قرية المنية بعض المرافق الصحية، حيث يوجد مركز صحي حكومي، يضم عيادة طبيب عام، وطبيب أطفال. لا يوجد في القرية سيارة إسعاف. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى للعلاج في المرافق الصحية الموجودة في بلدة تقوع، ومنها جمعية تقوع الخيرية والتي تبعد حوالي 1 كم عن القرية، مجمع تقوع الطبي والذي يبعد أيضاً حوالي 1 كم، ومستوصف تقوع الحكومي والذي يبعد حوالي 2 كم.

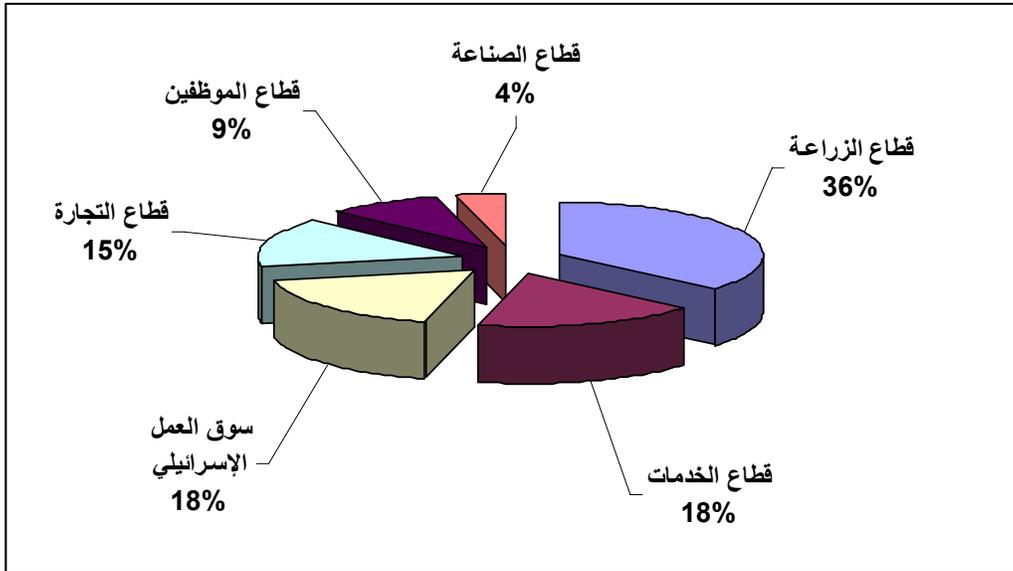
- وبالرغم من وجود مركز صحي في القرية إلا أن القطاع الصحي في القرية يواجه بعض المشاكل، ومنها:
1. عدم وجود صيدلية.
  2. عدم وجود سيارة اسعاف.
  3. عدم وجود طبيب اسنان في القرية.

## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية المنية على عدة قطاعات اقتصادية، أهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب هذا القطاع 36% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

- وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة، حسب النشاط الاقتصادي في قرية المنية، ما يلي:
- قطاع الزراعة، ويشكل 36% من الأيدي العاملة.
  - قطاع الخدمات، ويشكل 18% من الأيدي العاملة.
  - سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 18% من الأيدي العاملة.
  - قطاع التجارة، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
  - قطاع الموظفين، ويشكل 9% من الأيدي العاملة.
  - قطاع الصناعة، ويشكل 4% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية المنية



يوجد في قرية المنية بعض النشاطات الاقتصادية، ومن أهمها تجارة الجملة والمفرق، منشار حجر، مشغل جرانيت، ومحل واحد لصناعات مهنية (حدادة، نجارة، وألمنيوم)، ملحمتان، محل لبيع الخضار والفواكة، و4 بقالات.

ونتيجة للإجراءات الإسرائيلية، فقد تراجعت الأوضاع الاقتصادية لسكان المنية بشكل كبير، حيث أن الكثير من المواطنين فقدوا مصدر دخلهم الرئيس، وأصبحوا عاطلين عن العمل، وهذا الوضع دفع العاطلين عن العمل للعمل في مجال الخدمات، وممارسة النشاطات الزراعية كملاذ أخير لتأمين الحد الأدنى من الدخل.

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية المنية 20%. وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- العاملون السابقون في سوق العمل الإسرائيلي.
- 2- العاملون في قطاع التجارة.
- 3- العاملون في قطاع الزراعة.
- 4- العاملون في قطاع الخدمات.

### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن 26.4% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 74.9% يعملون). وان 73.1% من السكان كانوا غير نشيطين اقتصاديا (منهم 44.6% من الطلاب، و40.9% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: سكان قرية المنية (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
328	2	161	26	-	31	1	103	165	10	31	124	ذكور
304	1	301	2	-	8	188	103	2	1	-	1	إناث
632	3	462	28	-	39	189	206	167	11	31	125	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

### قطاع الزراعة

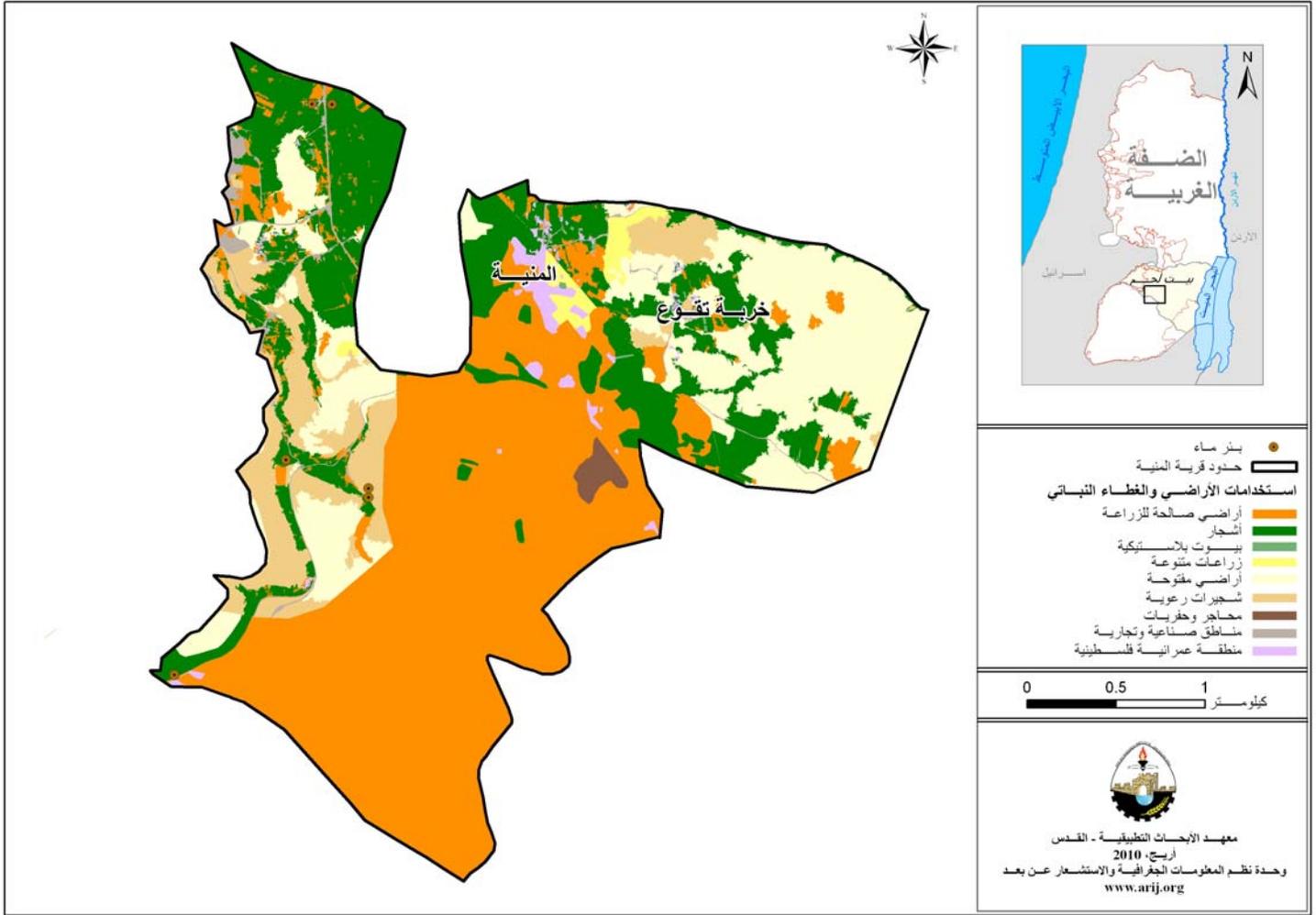
تبلغ مساحة قرية المنية حوالي 8,908 دونم، منها 8,598 دونم هي أراض قابلة للزراعة و 124 دونما أراضي منظمة سكنيا. (انظر الجدول رقم 3، والخريطة رقم 3).

جدول 3: استعمالات الأراضي في قرية المنية (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة الأراضي الزراعية [8,598]					مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
		المراعي والأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة	زراعات موسمية		
0	186	2,559	0	9	1,847	4,183	124	8,908

المصدر: وحدة النظم الجغرافية- أريخ، 2008.

## خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية المنية



تعتمد معظم الزراعة في قرية المنية على مياه الأمطار، أما الزراعة المروية فتعتمد على مياه الشبكة العامة. الجدول رقم 4، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية المنية. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في القرية. كما يوجد في القرية 9 دونمات من البيوت البلاستيكية، تزرع بالخضروات المختلفة وأهمها الخيار.

جدول 4: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية المنية (المساحة بالدونم)

المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلبي	مروي	بعلبي	مروي	بعلبي	مروي	بعلبي	مروي	بعلبي	مروي	بعلبي
20.5	3	3	0	1.5	0	1	0	7.5	0	7.5	3

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

الجدول رقم 5، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية المنية.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية المنية (المساحة بالدونم)													
المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	320	0	0	0	20	0	0	0	100	0	0	0	200

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية المنية، فإن مساحة الحبوب تبلغ 160 دونما، وأهمها القمح والشعير. إضافة إلى زراعة مساحات من البقوليات الجافة، مثل الحمص والعدس. (انظر الجدول رقم 6).

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة، في قرية المنية (المساحة بالدونم)															
المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	192	0	0	0	2	0	16	0	0	0	14	0	0	0	160

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

وتبين من المسح الميداني أن معظم سكان قرية المنية يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز. (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: الثروة الحيوانية في قرية المنية									
الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
0	854	490	0	3	17	0	0	0	0

\* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.  
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 2 كم طرق زراعية، وهي مناسبة لسير المركبات.

## قطاع المؤسسات والخدمات

تفتقر قرية المنية إلى المؤسسات والجمعيات، حيث لا يوجد فيها إلا شعبة خدمات بريد، بالإضافة إلى نادي رياضي للشباب، والمجلس القروي. (مجلس قروي المنية، 2010)

- **مجلس قروي المنية:** تأسس عام 1996، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بكافة قضايا القرية، وتقديم الخدمات إلى سكانها.
- **نادي شباب المنية:** تأسس عام 1995، من قبل وزارة الشباب والرياضة، حيث يهتم بالنشاطات الرياضية في القرية.

## البنية التحتية والمصادر الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية المنية شبكة كهرباء عامة منذ عام 1983، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 97.4%، ونسبة الوحدات السكنية التي تعتمد على مولدات خاصة إلى 1.3%، ونسبة الوحدات السكنية التي لا يوجد لديها مصدر كهرباء إلى 0.7%، بينما 0.7% من الوحدات السكنية غير مبين مصدر الكهرباء لديها. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

ويتوفر في القرية شبكة هاتف وحوالي 0.7% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

### النقل والمواصلات

يتم استخدام السيارات الخاصة كوسيلة مواصلات بشكل رئيس في القرية، وفي حال عدم توفر السيارات الخاصة يتم استخدام السيارات العمومية التابعة لبلدة التفوح. أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيصل طول الطرق الرئيسية فيها إلى 2 كم؛ منها 1.5 كم طرق معبدة، و0.5 كم طرق غير معبدة. أما الطرق الفرعية فيصل طولها إلى 2.6 كم؛ منها 0.1 كم معبدة، و2.5 كم طرق غير معبدة. (مجلس قروي المنية، 2010).

### المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان قرية المنية بالمياه عبر شبكة المياه العامة التي أنشئت عام 1980، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 98.7%، ونسبة الوحدات السكنية التي تعتمد على مياه الصهاريج إلى 0.7%، بينما 0.7% من الوحدات السكنية غير مبين مصدر التزويد بالمياه. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007). لقد بلغت كمية المياه المزودة لقرية المنية عام 2008، حوالي 20,300 متر مكعب/ السنة، بمعنى 60 لتراً/ اليوم (سلطة المياه الفلسطينية، 2008). وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية المنية لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 39%، وهذه تتمثل بالفاقد عند المصدر الرئيس، وخطوط النقل الرئيسية، وشبكة التوزيع، وعند المنزل (سلطة المياه الفلسطينية، 2008). وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية المنية 37 لتراً في اليوم. ويعتبر هذا المعدل متدنياً مقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية، والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. يوجد في قرية المنية 20 بئراً لتجميع مياه الأمطار. (مجلس قروي المنية، 2010).

### الصرف الصحي

تفتقر قرية المنية إلى وجود شبكة عامة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسة للتخلص من المياه العادمة. وبناء على نتائج مسح التجمعات السكانية الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، فإن معظم الوحدات السكنية في قرية المنية (98.7%) تستخدم بالحفر الامتصاصية، ونسبة 0.7% من الوحدات السكنية لا يوجد لديها وسيلة للتخلص من مياه الصرف الصحي، بينما 0.7% من الوحدات السكنية غير مبين لديها وسيلة التخلص من مياه الصرف الصحي. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 31 متراً مكعباً، بمعنى 11,300 متراً مكعباً سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 30 لتراً في اليوم. يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية، والتي يتم تفرغها بواسطة صهاريج نضح، ومن ثم يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة، أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة.

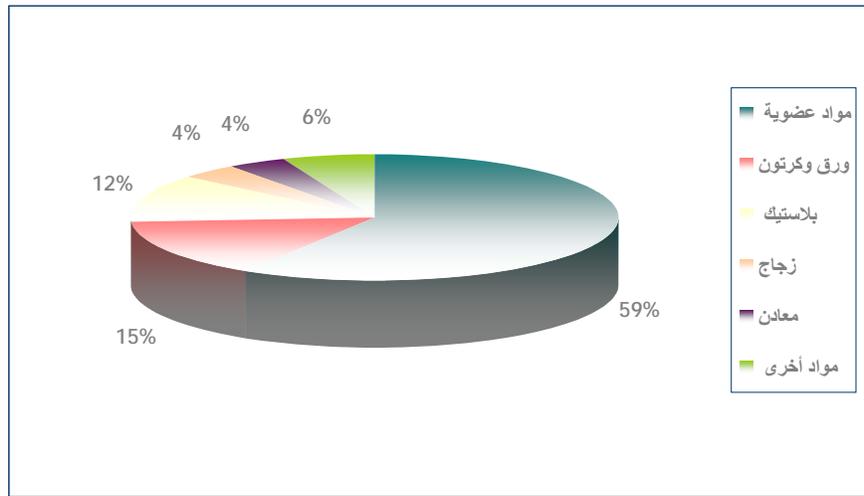
## النفايات الصلبة

يعتبر مجلس قروي المنية الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. حيث تقدم بلدية تقوع هذه الخدمة لمجلس قروي المنية. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 15 شيكلا/ الشهر، وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات الصلبة.

ينتفع معظم سكان قرية المنية من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء القرية، حيث يوجد في القرية 50 حاوية بسعة 1.1 متر مكعب، حيث يتم جمعها من قبل المجلس القروي بواقع يومين في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب نفايات تقوع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها أو دفنها أحياناً. وتجدر الإشارة هنا إلى أن النفايات المنزلية والنفايات الطبية والنفايات الصناعية يتم جمعها معاً، ويعود ذلك إلى عدم وجود نظام خاص لفصلها وجمعها. وتحتل النفايات المنزلية النسبة الأكبر من النفايات الصلبة المنتجة، حيث تشكل 45-50% من الحجم الكلي للنفايات.

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية المنية 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان القرية بحوالي 708 كغم، بمعنى 258 طناً سنوياً. ويتكون الجزء الأكبر من النفايات الصلبة المنتجة من المواد العضوية، يليها الورق والكرتون والبلاستيك. (انظر الشكل رقم 2).

شكل 2: مكونات النفايات الصلبة في قرية المنية



## الأوضاع البيئية

تعاني قرية المنية كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي حصرها بما يلي:

## أزمة المياه

1. انقطاع المياه لفترات طويلة في فصلي الصيف والشتاء في عدة أحياء من القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها: الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، حيث يتم تزويد المجتمعات الفلسطينية بكميات قليلة من المياه لا تكفي لسد احتياجاتهم المنزلية.
2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

## إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكروه صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

## إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة قرية المنية والتجمعات الأخرى في المحافظة، وذلك يعود بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلية أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة، ومصدراً لتلوث أحواض المياه الجوفية والتربة، من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية. وتجدر الإشارة إلى أنه يجري حالياً العمل على إنشاء مكب صحي لخدمة محافظتي بيت لحم والخليل، حيث سيتم إنشاء المكب في منطقة المنية جنوب محافظة بيت لحم.

عدم وجود آلية لفصل النفايات الخطرة في القرية والمحافظة بشكل عام، حيث يتم تجميع النفايات الخطرة وغير الخطرة معا ويتم نقلها إلى مكب تقوع، حيث يتم التخلص منها عن طريق دفنها.

## مشاكل أخرى

- اقتصار دور المجلس القروي كغيره من مجالس وبلديات المحافظة على تقديم خدمات معينة فقط، دون الأخذ بعين الاعتبار جوانب التنمية المختلفة.
- غياب حكم القانون، وضعف السلطة التنفيذية.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

حسب اتفاقية أوسلو المؤقتة الموقعة في شهر أيلول من عام 1995، بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تصنيف 906 دونما (10.1% من المساحة الكلية للقرية) من أراضي قرية المنية كمنطقة (ب) (وهي المناطق التي تسيطر عليها السلطة الوطنية الفلسطينية إدارياً، أما أمنياً فهي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة)، و8002 دونما (89.9% من المساحة الكلية للقرية) كمنطقة (ج) (وهي المنطقة التي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة). ومن الجدير بالذكر أن معظم الأراضي الواقعة في منطقة (ج) هي أراض زراعية ومناطق مفتوحة. (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: تصنيف الأراضي في قرية المنية اعتمادا على اتفاقية أوسلو الثانية 1995		
تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	906	10.1
مناطق ج	8002	89.9
المساحة الكلية	8908	100

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2009.

ويمر في أراضي قرية المنية الشارع الالتفافي الاسرائيلي رقم 3689 (بطول 2.99 كم)، والذي يتصل بنهاية الشارع الالتفافي الاسرائيلي رقم 356، ويمتد جنوبا ليصل مستوطنة معاليه عاموس، وبعدها يستمر باتجاه الشرق نحو البحر الميت. كما تخضع قرية المنية إلى حاجزين طيارين (متنقلين) حول القرية. (مجلس قروي المنية، 2010).

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية المنية

### المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي المنية بتنفيذ عدة مشاريع في الفترة الواقعة بين عامي 2004، و2009. (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: المشاريع التي نفذها مجلس قروي المنية في الفترة الواقعة بين عامي 2004، و2009			
اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
بناء وحدة صحية في مدرسة القرية	صحة	2004	الحكومة اليابانية
مجمع خدمات المنية	خدمات عامة	2005	الحكومة الألمانية
إكساء غرف صفية	إنشائية	2006	مجلس قروي المنية
تعبيد قسم من ملعب المدرسة	إنشائية	2009	مجلس قروي المنية
تعبيد طرق بطول 900 متر	بنية تحتية	2009	البنك الإنمائي
إنشاء آبار جمع مياه منزلية	بنية تحتية	2009	منظمة الأغذية والزراعة- الفاو
شق طريق إلى مجمع الخدمات	بنية تحتية	2009	مجلس قروي المنية

المصدر: مجلس قروي المنية، 2010.

### المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي المنية وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكان القرية، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والذي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. ترميم شبكة المياه العامة، وإنشاء خزان مياه عام.
2. إنشاء آبار جمع منزلية وزراعية.
3. إنشاء مؤسسات وجمعيات زراعية لدعم المزارعين، وتوفير أدوات ومعدات زراعية حديثة، ودعم الثروة الحيوانية.
4. إعادة تأهيل شبكة الكهرباء.
5. شق وتعبيد الطرق في القرية.

6. بناء مركز صحي.
7. بناء مدرسة في القرية.
8. شراء سيارة لجمع النفايات الصلبة.
9. إنارة الشوارع في القرية.
10. إنشاء شبكة صرف صحي في القرية.
11. توفير وسائل نقل في القرية.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 10، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي. (مجلس قروي المنية، 2010).

جدول 10: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية المنية					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>الاحتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			5 كم <sup>^</sup>
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			3 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			3 كم
4	إنشاء شبكة مياه جديدة	*			3 كم
5	ترميم / إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية		*		4 آبار
6	بناء خزان مياه	*			
7	إنشاء شبكة صرف صحي			*	
8	إنشاء شبكة كهرباء جديدة	*			5 كم
9	توفير حاويات لجمع النفايات الصلبة			*	
10	توفير سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	توفير مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز / عيادات صحية جديدة	*			عيادة واحدة
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز / عيادات صحية موجودة	*			عيادة واحدة
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			أساسية وثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			أساسية وثانوية
3	تجهيزات تعليمية	*			للمدارس الأساسية والثانوية
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية		*		50 دونما
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			20 بئرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			20 بركسا
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			5 بيوت بلاستيكية
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			5 بيوت بلاستيكية
8	بذور فلحة	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

<sup>^</sup> 1.5 كم طرق رئيسة، 2.5 كم طرق داخلية، و 1 كم طرق زراعية.

## المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية. (2009). تزويد واستهلاك المياه في الضفة الغربية 2008. رام الله. فلسطين.
- مجلس قروي المنية، 2010
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2008-2009)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2009)، قاعدة بيانات وحدة مراقبة التحضر للعام 2009. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2009/2008)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة بيت لحم، قاعدة بيانات المدارس. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2008/2007)، بيانات مديرية زراعة محافظة بيت لحم. بيت لحم- فلسطين.